

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : سُمِّيَت الأَتْرُجَّةُ مُتَكَّةً لِأَنَّهَا تُقَطَّعُ .
وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الفَرَّاءُ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ الزُّمَّارُ وَرَدُّهُ وَبُكِّلَ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا " بضم فسكون وهي قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَابْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَابْنِ يَعْمُرٍ وَالْجَحْدَرِيُّ وَالْكَلابِيُّ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ كَذَا فِي الْعُيُوبِ وَفِي كِتَابِ الشَّوَاذِ لابنِ جَنِّي : هي قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَالْجَحْدَرِيُّ وَقَتَادَةَ وَالصَّحَّاحُ وَالْكَلابِيُّ وَأَبَانُ بْنُ تَغْلِبٍ وَرُوِيَتْ عَنِ الْأَعْمَشِ . قلتُ : وَرَوَاهُ عَنِ الصَّحَّاحِ أَبُو رَوْقٍ وَفَسَّرَهُ بِزُمَّارٍ وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ وَقَالَ : هُوَ الْأَتْرُجُّ وَأَمَّا الزُّمَّارِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ فَإِنَّهُمْ قَرَأُوهُ " مُتَّكًا " مُشَدَّدَةً مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَقَرَأَ الْحَسَنُ " مُتَّكَاءً " بزيادةِ الألفِ وزنه مُفْتَعَالٌ وَقِرَاءَةُ النَّاسِ " مُتَّكًا " وَزَنَّهُ مَفْتَعَلٌ وَقَدْ وَجَّهَ لِكُلِّ مَنْ ذَكَ ابْنُ جَنِّي فِي كِتَابِهِ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّهُ .
وقيل : الْمُتَّكُ : السَّوْسَنُ هَكَذَا هُوَ كَجَوْهَرٍ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ وَالَّذِي فِي الصَّحَّاحِ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ شَجَرُ السَّوْسَنِ .
وَالْمَتَّكُ بِالْفَتْحِ : الْقَطْعُ كَالْبِتْكِ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَتْرُجُّ مُتَّكًا كَمَا تَقَدَّمَ .
وَالْمَتَّكُ : زَبَاتٌ تَجْمُدُ عُصَارَتُهُ .
وَالْمَتَّكَاءُ : الْبَطْرَاءُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ يَا بَنِي الْمَتَّكَاءِ
وقيل : هي الْمُفْضَاةُ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تُمَسِّكُ الْبَوَّلَ .
وقال ابنُ عَبَّادٍ : الْمُمَّاتَكَةُ فِي الْبَيْعِ مِثْلُ الْمُفَاتَكَةِ وَهُوَ الْمُمَّاهِرَةُ .
وفي الْعُيُوبِ : تَمَتَّكَ الشَّرابُ : إِذَا تَجَرَّعَهُ أَيَّ شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
ومما يستدرك عليه : قال ابنُ دُرَيْدٍ : مَتَّكُ الذُّبَابِ : ذَرْقُهُ زَعَمُوا .
وَالْمَتَّكَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ .
وقيل : هي الَّتِي لَمْ تُخْفَضْ وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي السَّبِّ : يَا ابْنَ الْمَتَّكَاءِ أَيَّ عَظِيمَةٍ ذَلِكَ .

م ح ك .

مَحَكَّ كَمَنْعَ يَمْحَكُ مَحَكًّا : لَجَّ في الأَمْرِ فهو مَحَكُّ كَكَتَفٍ عن ابنِ
دُرَيْدٍ قال رُوِيَ بَعَثُ : .

" وَقَدْ أُقَاسِي شِدَّةَ الْخَصْمِ الْمَحَكُّ وَقِيلَ : الْمَحَكُّ : التَّمَادِي فِي
اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْغَضَبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَه اللَّسِيثُ وَقَوْلُ غِيلَانَ : .
" كُلُّ أَغْرَسَ مَحَكٍّ وَغَرًّا إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلْجُ في عَدُوِّهِ وَسَيْرِهِ .
وَرَجُلٌ مَحَكَّانٌ بِالْفَتْحِ وَمُتَمَحِّكٌ وَفِي النُّوَادِرِ مُمْتَحِكٌ : لَجُّوجُ .
وَتَمَاحِكَا فِي الْبَيْعِ : تَلَاجَّأَ وَكَذَلِكَ الْخَصْمَانِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءُ إِذَا التَّقَاتِ ... أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحِكُ الْخَصْمَانِ
وَرَجُلٌ مَحَكَّانٌ : عَسِرُ الْخُلُقِ لَجُّوجٌ وَسَمَّوْا بِهِ مِنْهُمْ ابْنُ مَحَكَّانٍ
التَّمِيمِي السَّعْدِيُّ مِنْ شُعَرَائِهِمْ وَاسْمُهُ مُرَّةٌ .
وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مُمْتَحِكٌ فِي الْغَضَبِ وَمُتَلَحِكٌ وَمُتَلَحِكٌ .
وَقَدْ أَمَحَكَ وَأَلْكَدَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْبُخْلِ وَفِي الْغَضَبِ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمَحَكُّ : الْمُشَارَّةُ وَالْمُنَازَعَةُ فِي الْكَلَامِ وَقَدْ مَحَكَّ
كَفَرَحَ .

وَرَجُلٌ مَاحِكٌ : لَجُّوجُ .

وَمُحَاكِ : مُلَاجُ .

وَأَمَحَكَهُ غَيْرُهُ .

م ر ك .

مَرَكَ كَسَحَابٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمَا حَبَّ اللِّسَانِ وَقَالَ الصَّاغَانِي : هُوَ :
بِالْيَمَنِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَفِيهِ تَرْفَأُ السُّفُنُ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ عَدَنَ مَا
يَلِي مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ : وَقَدْ أَرَسَيْتُ بِهِ مِرَارًا وَأَوَّلُ ذَلِكَ كَانَ
سَنَةَ 605 . هَذَا إِذَا جَعَلَتِ الْمَرِيْمَ أَصْلِيَّةً .
قَالَ : وَمَرَكَةٌ : بِالزَّ نَجَّارٍ أَيْ مِنْ بِلَادِ الزَّ نَجَّ .
قَالَ : وَالْمَرَكَ كَكَتَفٍ : الْمَأْبُوءُ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :